

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرَوَّى : في كلِّ يومٍ رواه أبو زِيَادٍ الكِلَابِيُّ في نوادره لأبي شَيْبَةَ الكِلَابِيِّ وهو لأبي محمَّدٍ كما في العُيَّاب . والنَّضِيضَةُ من الرِّيحِ : الرِّيحُ الَّتِي تَنْضِضُ بِالْمَاءِ فَيَسِيلُ أَوْ هِيَ الضَّعِيفَةُ نَقْلًا عَنْ أَبِي بُو عُبَيْدٍ . وقال ابنُ عبَّادٍ : جاءُوا بِأَقْصَى نَضِيضِهِمْ وَنَضِيضَتِهِمْ أَيَّ جَمَاعَتِهِمْ كما في العُيَّاب . وإِبِلٌ وفي الصَّحاحِ : يُقَالُ : لَقَدِ تَرَكَتِ الإِبِلُ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ نَضِيضَةٍ وَذَاتُ نَضَائِضٍ أَيَّ ذَاتُ عَطَشٍ لَوْ تَرَوَّ . ورجل نضِض اللحم قليله وكذلك نضه ونضاضه ونضاضة الماء وغيره بالضَّمِّ : بَقِيَّتُهُ وَأَخْرَجَهُ جَمْعُهُ : نَضَائِضٌ وَنَضِضٌ وَهُوَ مَجَازٌ . والنَّضِضَةُ من وَلَدِ الرِّجْلِ : أَخْرَجُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وقال أبو زِيَادٍ : هو نَضِضَةٌ وَوَلَدٌ أَبَوَيْهِ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالتَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ مثل العَجْزَةِ والكَبِيرَةِ . ونَضِضُهُمْ بالضَّمِّ أَيَّ ضَاءً : خَالِصُهُمْ وَكَذَلِكَ مُضِضُهُمْ وَمُضِضُهُمْ . وَأَمْرٌ نَاضٌ : مُمَكِّنٌ وَقَدِ نَضَّ يَنْضِضُ نَضِيضًا إِذَا أَمَكَّنَ وَتَيَسَّرَ . ومن المَجَازِ : هو يَسْتَنْضِضُ مَعْرُوفًا أَيَّ يَسْتَقْطِرُهُ وَقِيلَ يَسْتَخْرِجُهُ وَقِيلَ : يَسْتَنْجِزُهُ . وقال رُوَيْبَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

" إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضِضًا .

" فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّهَا وَالاسْمُ : النِّضِضُ بِالكَسْرِ قَالَ :

" تَمْتَحُ دَلْوِي مُطْرَبَ النِّضِضِضِ .

" وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَّعَبٍ حَيْضِضِ وَقَوْلُ الرِّجْلِ :

" تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا النِّضِضِضِ : صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَي الرِّضْفِ .

قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَاهُ لِلوَاحِدِ كَالخَشَارِمِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدَةُ نَضِيضَةٌ

وَيُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَاتُ الشَّوَاءِ وَإِلَيْهِ مَالَ الْجَوْهَرِيِّ . وَحَيَّةٌ

نَضِضَةٌ وَنَضِضٌ : لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ لِشَرِّتِهَا وَنَشَاطِهَا . أَوْ هِيَ الَّتِي

إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَتْ مَنْ سَاعَتِهَا أَوْ هِيَ الَّتِي أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا تَنْضِضُهُ

أَيَّ تُجَرِّكُهُ وَالصَّادُ فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ لَغَةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضِضِضِ .

" وَأَسَدٌ فِي غِيلِهِ قَضِضٌ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَائِدًا فِي نَامُوسِهِ : تَبَيْتُ

الْحَيَّةَ النِّضِضِضِ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا

